

## انماط الفكاهة وعلاقتها باللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. هبه مناضل عبد الحسين العبيدي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

[hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- انماط الفكاهة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2- انماط الفكاهة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .
- 3- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 4- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس(ذكور- اناث) .
- 5- التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 6- التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).
- 7- العلاقة بين انماط الفكاهة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 8- القيم التنبؤية لانماط الفكاهة واللياقة العقلية في التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

تحدد البحث الحالي بمعلمي التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة في بغداد ولكلا الجانبين (الكرخ/ الرصافة) للعام الدراسي 2025/2024 ، بلغت عينة البحث (300) معلم ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس انماط الفكاهة على وفق نظرية مارتن (Martin2003) والذي تكون من اربعة مجالات كل مجال يتكون من (10) فقرات وبذلك بلغت عدد فقرات مقياس انماط الفكاهة (40) فقرة ، اما مقياس اللياقة العقلية فقد اعدت الباحثة مقياس (صاحب 2016) والمكون من (85) فقرة، كما قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير المرن وفق نظرية وتكن (Witken 1981) والذي تكون من مجالين لكل مجال (15) سؤالاً وبلغ العدد الكلي لاسئلة الاختبار (30) سؤالاً ، وبعد ان استخرجت للمقاييس الثلاثة الصدق والثبات وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت نتائج البحث الى :

- 1- أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم نمطي فكاهة تعزيز الذات والانتماء بينما لا يوجد لديهم نمطي فكاهة العدوانية وهزيمة الذات .
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الذكور في نمط الفكاهة تعزيز الذات ، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الاناث في نمط فكاهة الانتماء ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط فكاهة العدوانية ونمط فكاهة هزيمة الذات بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان كلاهما لا يمتلك فكاهة العدوانية وفكاهة هزيمة الذات .
- 3- يمتلك معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة اللياقة العقلية .
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في اللياقة العقلية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، حيث ان الاناث اكثر لياقة عقلية من الذكور .
- 5- يمتلك معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة التفكير المرن .

- 6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التفكير المرن  
7- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .  
8- ان كلا من انماط الفكاهاة واللياقة العقلية يتنبأان بالتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي ختام البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات المستقبلية .  
الكلمات المفتاحية : (انماط الفكاهاة ، لياقة عقلية ، تفكير مرن ، معلم ، ذوي احتياجات خاصة)

### الفصل الاول (التعريف بالبحث)

#### مشكلة البحث:

يواجه معلم ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المشكلات والضغوطات اثناء تعليم وتدريب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، والذي يمكن ان يقلل حجم هذه المشكلات هو استخدامه للمرح والفكاهاة داخل الصف الدراسي التي من شأنها ان تعزز التفاعل بينه وبين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وسهولة فهمهم المادة ، وتحويلهم من الحالة السلبية إلى حالة إيجابية، وكذلك تساعد في مقاومة حالات الاكتئاب والقلق والغضب الشديد والوقاية من الامراض النفسية والاضطرابات الشخصية التي ممكن ان يتعرض لها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الفئات الخاصة بسبب قيود الاعاقة ، حيث ان للفكاهاة دور في رفع مستوى دافعية المعلم للنتاج والعمل وتنشيط الابداع والخيال ، والاستبصار والحس الجماعي، وكذلك هي أداة خاصة للبراعة واللباقة واللياقة العقلية والاجتماعية ، حيث تمثل اللياقة العقلية أحد الاساليب الذكية التي تجعل المعلم قادراً على التكيف مع الظروف المحيطة به والتفاعل مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه بثقة عالية، وتعمل اللياقة العقلية على إزالة الافكار السلبية لدى المعلم لتحل محلها الافكار الايجابية والاستفادة من الافكار الجديدة والتفاعل الايجابي مع المتغيرات والمستجدات ، وذلك بالاستدعاء وتوظيف ما يملكه الفرد من معلومات ومهارات وخبرات (عيدان ، 2013 : 3)، أن اغلب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة غالباً ما يفكرون بطريقة عادية وبنمطية عندما يتعاملون مع المشكلات المعرفية والاجتماعية التي تواجههم مما يترتب على ذلك الانغلاق الفكري والتصلب، والابتعاد عن الأصالة والثقة بالنفس ، ومن ثم ضعف التفكير المرن لديهم فيقعون في أخطاء التفكير ومنها التحيز في الحكم، والتمركز حول الذات (Debono, 2003;37) ، إن التفكير المرن وسيلة لفهم الآخرين وحماية النفس من المشاعر السلبية ، فإمكانية الفرد على تحمل التناقض بينه وبين الآخرين سوف يجنبه الأذى والألم والصراع معهم، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الفرد للتعامل مع الأزمات ، مما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

- هل هناك علاقة بين أنماط الفكاهاة واللياقة العقلية و التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

#### اهمية البحث :

تعد الفكاهاة عملية تكيفية صحية، حيث وجدت معظم الدراسات الأدبية ان لها ارتباط عال في التحكم بالألم وعدم الراحة، واسترخاء العضلات، المزاج الايجابي، والصحة النفسية عموماً (عبد الحميد، 2003: 16) ، إذ إن الفكاهاة بشكل عام مفيدة للرفاه النفسي فالأفراد الذين يمتلكون روح فكاهاية بتواتر مستمر في حياتهم اليومية (أي أولئك الذين يتمتعون بشعور أكبر من الفكاهاة)، يكونوا

عادة أقل اكتئاباً، وقلقاً، وتشاؤماً، وأقل احتمالاً للتعرض لتجربة الإرهاق والاضطرابات النفسية، ويجب أن يكون لديهم قدر أكبر من احترام الذات، والتفاؤل، والشعور العام بالرفاهية ( Seligman and Peterson,2003 )، ان فهم طبيعة الفكاهة هي تحدُّ لعلم النفس، إذ إنها تضم الكوميديا والضحك والمزاح والتهكم وهي جوانب مهمة للسلوك ومتداخلة معه، ومن ثم فقد حظيت بالأهتمام من العديد من المنظرين والباحثين وعلى الرغم من أن هناك العديد من التخصصات التي تطرقت لهذا المفهوم منها، الانثروبولوجيا، الاتصالات، تعليم اللغويات، الادب، الطب، الفلسفة، وعلم الاجتماع والدراسات الدينية وعلم النفس لكنها لم تتطرق بشكل موسع ودقيق لفهم طبيعة الفكاهة، إذ إن هذه الدراسات تفحصت أشكال الفكاهة الإيجابية ولم تتطرق الى أشكال الفكاهة الأكثر سلبية مثل العدوانية (Aggressive humor)، هزيمة الذات (Self-defeating humor)، لما تتركه من آثار سلبية على الآخرين (Martin,2003,53) ، وللفكاهة دور كبير في التعليم حيث أنها تعد أفضل شكل من أشكال التواصل بين الأشخاص و يمكن استخدامها لمجموعة متنوعة من الأغراض في التدريس، إذ قد يستخدم المعلمون الفكاهة بطرق ايجابية مفيدة لتوضيح الامور التربوية ولجعل الدروس أكثر متعة واهتمام وحيوية وتذكراً ، ومن ناحية أخرى يمكن استخدامها بطرق سلبية وقسرية للطلبة مما يؤدي الى صرف انتباه الطلبة عن التعلم ونفور من الدراسة أو تشوه فهمهم للمعلومات ، حيث اشارت نتائج دراسة بريانت وزيلمان (Bryant&Zellman,1989) أن النجاح في التعليم مع الفكاهة "يعتمد على توظيف النوع الصحيح من الفكاهة، في ظل الظروف المناسبة مع الطلبة بشكل صحيح، مما يقلل من المسافة النفسية بين المعلمين والطلبة (Bryant&Zellman,1989,79)، وأشار كورنت (Cornett,1986) الى الفكاهة بأنها "أحد الموارد التعليمية القوية" للمعلم، وادعى أنه يُمكن استخدامها لأغراض متنوعة مثل تصحيح صعوبات القراءة، والتحكم في المشكلات السلوكية، وبناء المفردات، وتعليم اللغات الأجنبية، ودمج الطلبة المعزولين اجتماعياً (Cornett,1986,8)، و اشارت دراسة جونسن (Johnson,1990) الى أن استخدام الفكاهة في الصف الدراسي تساعد على تقليل التوتر والإجهاد، والقلق، والملل وتعزز العلاقات بين الطلبة والمعلمين مما يجعل الصف الدراسي أقل تهديداً للطلبة وتحفز الفهم، والاحتفاظ المعرفي، والأداء، وتعزز الإبداع والتفكير المتباعد (Johnson,1990,547-559) .

إن اللياقة العقلية تُعبر عن قدرة عقلية تُحفز احساس الفرد بالسيطرة الداعية الى التفكير الذي ينعكس على تحسين مستوى ادائه وثقته بنفسه ، وتؤدي دوراً بارزاً ومؤثراً في اداء المهمات والفعاليات التي لا يمكن من دونها ادائها على نحو فعال (الزيود ، 1999 : 117)، وكذلك تمنح اللياقة العقلية الفرد الثقة بالنفس وتمكنه من ايجاد حل للمشكلات الكبيرة والبسيطة بطريقة سهلة وسريعة ، وتساعد الفرد على التخلص من التوتر وسرعة الانفعال والعقل المدرب على اللياقة العقلية يبقى يقظاً وتظل ذاكرته قوية (بوزان ، 2005 : 235)، لذلك تحقق اللياقة العقلية النجاح في الحياة الشخصية المهنية والدراسية وتشكل طريقاً في التعامل مع الحياة بسهولة ومرونة (عبدالله ، 2009 : 13)، يرى دانيال (Daniel 1990) ان اكتساب الخبرة يتطلب اكتساب لياقة عقلية تسهل اداء المهمة ، حيث اشارت دراسة رايزنك (Resnick , 1997) الى ان العمل باللياقة العقلية يجعل التفكير رفيع المستوى (فارس، 2011 : 10)، ويؤكد كامبل (Campbell 2000) ضرورة أن يفهم الطلبة معنى اللياقة العقلية بعمق ومحاولة تطبيقها في حياتهم اليومية (Campbell , 2000 : 3)، وترى دراسة تيشمان (Tuchman ,2000) ان اللياقة العقلية لا تعني ان يمتلك الفرد مهارات التفكير الاساسية. والقدرات التي تعمل على انجازها فحسب بل لابد قبل ذلك من وجود الرغبة والدافع لتطبيق اللياقة

العقلية في كل الاوقات والظروف والمواقف الملائمة (Tuchman , 2000 : 36) ، وتساعد اللياقة العقلية الفرد على التخلص من التوتر وسرعة الانفعال ، والعقل المدرب على اللياقة العقلية يظل يقظاً وذاكرته قوية ومرنة (بوزان ، 2005 : 235) ، حيث أن التفكير المرن يجعل الفرد أكثر تحكم وسيطرة في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به ، كما أصبحت القدرة على التفكير المرن ذات أهمية متزايدة للنجاح في الحياة و العمل و التغلب على ثبات التفكير وتوليد افكار ابداعية ، كما أن التفكير المرن ممكن ان يتجلى من خلال قابلية الأفراد على العمل بعقلانية وهدوء في المواقف التي تكون فيها المثبريات متناقضة وغير واضحة (مالهي وآخرون، 2005: 15) .

اشارت دراسة نوتا (Nauta2004) الى أن الاشخاص ضعيفي مرونة التفكير هم أناس منغلَقون على ذواتهم نتيجة تعاملهم مع فكرة واحدة ، و يرون ان هذه الفكرة ذات قيمة قصوى وذلك بسبب عدم إطلاعهم على ثقافات اوسع ، كما يشعرون أنهم ليس بمقدورهم أن يتعايشوا مع أفكار جديدة تنسجم مع الآخرين، ولا يجدون بين أفكارهم وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل Nauta (2004;113)، كما اشارت دراسة تاماس (Thamas1999) الى ان التفكير المرن يؤدي إلى ارتفاع السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة للفرد، وإن هناك نوعاً من الموازنة بين التفكير المرن والانفعال، فحين يرتفع أحدهما ينخفض الآخر، وكلما كان الفرد أكثر تحملاً للمتناقضات كان أكثر كفاءة ومرونة في التفكير (Thamas,1999; 155) .

يُعد المعلم ركنا مهما من أركان العملية التربوية، ومن الأدوات الأساسية التي لها دور كبير في تكوين المجتمع، وصياغة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وإذا سعينا للنهوض والرقي في واقع ذوي الاحتياجات الخاصة و خدماتهم التعليمية والتأهيلية والنفسية فلا بد لنا من الإهتمام بفئة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمتنون مهنة من أصعب المهن التي تحتاج إلى بيئة توفر لهم جودة للحياة وبالتالي ينعكس على نضج وتطوير مهارات تفكيرهم ولياقتهم العقلية وبناء شخصيات مرحة و متكيفة و متوافقة إجتماعيا و مهنيا قادرة على تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بطرق جديدة مرنة تتجاوز قيود الاعاقة التي تفرض على الافراض ذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال ما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي بالاتي :

- 1-اهمية دراسة انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن لما لهم من دور كبير في تطوير شخصية المعلم وابتكار طرق تعليم جديدة تلائم وتتكيف مع كل الظروف .
- 2- الإهتمام بفئة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لما لهم من دور كبير في كافة المجتمعات في تطوير مهارات افراد يعانون من عجز او اعاقه معينة من العدم الى الوجود .
- 3- عدم وجود دراسة محلية تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة لدى افراد عينة البحث الحالي (على حد علم الباحثة) .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- انماط الفكاهاة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2- انماط الفكاهاة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .
- 3- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 4- اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .
- 5- التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 6- التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

- 7- العلاقة بين انماط الفكاهة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .  
8- القيم التنبؤية لانماط الفكاهة واللياقة العقلية في التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

#### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بمعلمي التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة في بغداد ولكلا الجانبين (الكرخ/الرصافة) للعام الدراسي 2025/2024.

#### تحديد المصطلحات:

#### اولا: انماط الفكاهة:

1- تعريف مارتن (Martin 2003): " أسلوب فكاهي نمطي معتاد يستعمله الشخص في حياته اليومية للتواصل والتعامل مع الآخرين، وهو أسلوب مستقر أمّا إن يكون إيجابياً ويعود بالفائدة على الذات وتعزيز الذات وأمّا يكون سلبي ويعود بالضرر على الذات والآخرين" ( Martin, et al., 2003).

2- تعريف ( عبد العزيز 2013): "الميل الى استخدام اسلوب للضحك والقدرة على الاستمتاع بكل ما هو مثير للسخرية في حياتنا وكذلك استخدام الفكاهة لمواجهة وتخفيف المواقف الضاغطة في حياتنا اليومية (عبد العزيز، 2013: 578) .

**التعريف النظري لانماط الفكاهة:** هو قدرة معلم ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام اساليب فكاهية تساعد على ادراك المعلومات داخل الصف باثارة اسلوب المرح والفكاهة والتشويق بين التلامذة فيما بينهم وبين المعلم وذلك لتلافي مشاكل الاعاقة وصعوبة التعلم ان وجدت .  
**التعريف الاجرائي لانماط الفكاهة:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس انماط الفكاهة المعد للبحث الحالي .  
**ثانيا : اللياقة العقلية:**

1- تعريف بيركنز (Perkins 1991) : "هي القدرة على بقاء العقل نشطاً فعالاً في مواجهة الضغوط النفسية ، وكذلك قدرته على حل المشكلات والتعامل معها بمرونة وتوافقه مع الآخرين وشعوره بالرضا " (Perkins , 1991: 55) .

2- تعريف بيتر (Petter 2003) : "قدرة الفرد العقلية التي تؤثر في طريقة تفكيره وقدرته على التذكر وحالته المزاجية وتوافقه مع الحياة وشعوره بالسعادة والنجاح وقدرته على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات وتحدي المخاطر ومواجهتها بمرونة وثقة كبيرة"

(Petter, 2003 :13).

**التعريف النظري للياقة العقلية :** قدرة المعلم العقلية على استخدام اساليب التفكير المتنوعة والنجاح في اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات وتحدي المخاطر بمرونة وثقة بالنفس .  
**التعريف الاجرائي للياقة العقلية :** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس اللياقة العقلية المعد للبحث الحالي .

#### ثالثا : التفكير المرن:

1- تعريف وتكن (Witken 1981) : "قدرة الشخص على النظر إلى أمور ومواقف الحياة من زوايا وطرائق مختلفة" (حمد، 2011: 41).



2- تعريف كاتسوفيس وماكنمارا (Catsoupes & McNamara, 2010): "قدرة الشخص على التوقع والتنبؤ والاستجابة للحالات التي تتطلب تحولاً أو تبديلاً في المنظور أو الأفكار الجديدة" (7: Catsoupes & McNamara, 2010).

**التعريف النظري للتفكير المرن:** نوع من التفكير الذي يتصف بالمرونة يتخذه معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعني قدرة المعلم في النظر الى الامور ومواقف الحياة من زوايا وطرائق مختلفة .  
التعريف الاجرائي للتفكير المرن : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس التفكير المرن المعد للبحث الحالي .

**رابعا : معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :**

1- **تعريف العبد الجبار (1998) :** " هو المُعَلِّم الذي لَهُ دَوْرٌ يَخْتَلِفُ عن مُعَلِّمِ الصَّفِّ العَادِي فِي طَبِيعَةِ الخِدْمَاتِ المَقْدَمَةِ لِلطُّلَبَةِ ذَوِي الإحتِياجَاتِ الخَاصَةِ " (العبد الجبار، 1998: 47).

2- **تعريف العيساوي (2015) :** "هو احد خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة في كليات التربية الأساسية أو كليات المعلمين ، والحاصل على درجة الماجستير او البكالوريوس أو الدبلوم ، أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولديه خبرة عامة في مجالات الكُتُف والتَّعَرُّف والتَّأهِيْل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة" (العيساوي ، 2015: 1) .

### الفصل الثاني (اطر نظري ودراسات سابقة)

• اطار نظري عن:

• انماط الفكاهة :

**مفهوم الفكاهة :** تعد الفكاهة ظاهرة معقدة تنطوي على مجموعة من الوظائف النفسية، تتضمن العمليات الإدراكية المتعلقة بالإدراك والفهم، اللغة، مفهوم البنية (التكوين)، الذاكرة، حل المشكلات، والابداع، اللعب، الانفعالات، العلاقات الاجتماعية والاتصالات والعمليات البيولوجية التي تجري داخل الدماغ وتمتد الى أجزاء أخرى من الجسم وعلى الرغم، من أن جميع الأفراد تقريباً يتشارك في الفكاهة، إلا أنهم يختلفون بعضهم عن بعض في إنتاج الفكاهة، والطريقة التي يستخدمونها ويعبرون فيها عن الفكاهة في حياتهم اليومية (Bainum et al, 1984, 1946-1957) ، وقد أشارت شيوتا (2004) Shiota، في تجربة حول النضج الاجتماعي في إقامة علاقات وثيقة والحفاظ عليها، لاحظت أهمية الفكاهة والضحك، في تخفيف الإرهاق الناتج. عن الحالات الانفعالية (Shiota, 2004: 127-155) .

**العوامل التي تؤثر على تطور الفكاهة لدى الفرد :**

1- **العوامل الوراثية:** إظهرت النتائج للبحوث التطورية لهذه المكونات إن حس الفكاهة يختلف بين الافراد، وفي العقود الأخيرة، قدّمت الدراسات عن التوأم دلائل عديدة على أن العوامل الوراثية تؤدي دوراً كبيراً في الاختلافات الفردية في المزاج والشخصية بشكل عام، حيث تضمنت الدراسة مقارنة سمة شخصية عند التوائم المتماثلة والتوائم غير المتماثلة، وأشارت الدراسة الى إسهام الوراثة في الشخصية حيث أظهرت اعلى ارتباط عند التوائم المتماثلة مقارنة بالتوائم غير المتماثلة ، وعليه ينظر الى حس الفكاهة بأنها سمة مزاجية إنفعالية وهي نتاج تأثيرات العوامل الجينية والبيئية مع اختلاف المساهمات النسبية لهذين النوعين في التأثير على المكونات المختلفة لهذه السمة، وكلما تقدم الفرد بالعمر تصبح الأنماط الفكاهية لديه أكثر إستقراراً (David, 1977; 75) .

2- **العوامل البيئية** : إن العوامل البيئية مهمة في تطوير معظم أبعاد حس الفكاهة. وإن أحد الجوانب المؤثرة في البيئة هي الأسرة، إذ من المحتمل أن يتعلم الأفراد التعبير عن الدعابة والتمتع بها في سياق علاقاتهم المبكرة مع آبائهم وأفراد العائلة الآخرين. وقد تم اقتراح فرضيتين متنافستين بشأن الطريقة التي قد تؤثر بها التفاعلات مع الوالدين على تطوير حس الفكاهة، ووفقاً لفلسفة النمذجة/ التعزيز، فإن الآباء الذين يتمتعون بالفكاهة أنفسهم والذين يضحكون ويمزحون بشكل جيد يخدمون دور نماذج روح الدعابة، ومن المرجح أن يعززوا بشكل إيجابي محاولات أبنائهم عند بدء الفكاهة، مما يؤدي إلى مزيد من الفكاهة والضحك لدى الأفراد (McGhee, 1986:12).

**نظرية مارتن في تفسير أنماط الفكاهة** : عرف مارتن الاحساس بالفكاهة بأنها الاختلافات الفردية المعتادة في جميع أنواع السلوكيات، والتجارب، والتأثيرات، القدرات المتعلقة بالترفيه والضحك والمزاح، وكذلك الآثار المفيدة للفكاهة على الصحة النفسية، بقي هذا التركيز على الأبحاث في العديد من التحقيقات التي أجراها مارتن لاحقاً، وطور العديد من المقاييس لمكونات مختلفة من حس الفكاهة، بما في ذلك أنماط الفكاهة التكيفية وغير التكيفية (Martin, Puhlik-Doris, 2003:50) ، إذ تقترض نظرية مارتن أربع أنماط للفكاهة، وتشير هذه الأنماط الأربعة بأنها أسلوب فكاهي معتاد يستعمله الأفراد في حياتهم اليومية، ويُعتبر أسلوباً نمطياً ثابتاً ومستقراً في سلوكيات الفكاهة ومواقفها المختلفة، وهو أما أن يكون إيجابياً ويعود بالفائدة على الذات، وتُعزز العلاقات مع الآخرين، وإما إن يكون سلبياً ويعود بالضرر على الذات والآخرين وهي كالآتي :

#### أ- الأنماط التكيفية (Adaptive) وتشمل:

1- **فكاهة تعزيز الذات (Self-enhancing humor)**: هذا النمط من الفكاهة يُساعد الفرد على التأقلم والتعامل مع تحديات الحياة، وهو يشبه المفاهيم أو الميكانزمات النفسية، التي تُستخدم الفكاهة كآلية دفاعية عندما يكون الأفراد مضغوطين، من خلال، التركيز على المواقف المحرجة على سبيل المثال، عندما نطلق نكتة ما قبل أمتحان صعب جداً، الغاية منها التقليل من مستوى القلق، هذا النمط من الفكاهة يسمح للفرد إن يبقى واقعياً ويركز على مواقف الإجهاد والضغط التي يعاني منها، بدلاً من إنكارها ورفض وجودها وكذلك التقليل من إضرارها الداخلية، ويركز هذا النمط على الذات بدلاً من التفاعلات بين الأفراد، المنظرون يرون هذا النمط مضاداً وواقعياً وفعالاً ضد الأكتئاب، ويرتبط سلبياً مع العصائية، وأثبت أن الأفراد الذين يستخدمون فكاهة تعزيز الذات، أنهم يمتلكون صحة نفسية جيدة وتوجه إيجابي نحو الحياة واحترام عالٍ للذات، وعموماً يكون لديهم استعداد للدخول في تجارب جديدة وتعريض أنفسهم إلى مواقف وبيئات جديدة، أو إلى مجموعة أو منظمة معينة (Martin, 2003:53).

2- **فكاهة الانتماء (Affiliative humor)** : إن الفرد الذي يستخدم هذا النمط في حياته يكون له روح فكاهية في المواقف التي يواجهها ولا يحمل الأمور على محمل جد، وهؤلاء الأفراد قد يسخرون من أنفسهم، مع الحفاظ على الصورة الذاتية الإيجابية من أجل جعل الآخرين يشعرون على نحو أفضل، فإن هدفهم من استخدام هذا النمط هو تعزيز الروابط بين الأشخاص الآخرين وكذلك خلق علاقات جديدة، والتأكيد على العلاقة بالآخرين، وقد وجد أن هذا النمط يرتبط إيجابياً مع الانبساط والسعادة واحترام الذات والألفة وكذلك علاقته بالرضا والانفعالات الإيجابية ويعمل كذلك في التركيز على إنشاء المجموعات والحفاظ على تماسك هذه المجموعة (Martin 2003:54).

ب- الأنماط غير التكيفية: وتشمل :

1- الفكاهة العدوانية (Aggressive humor) : هذا النمط الفكاهي يمكن التعبير عنه من خلال السخرية وإغاضة الآخرين، ووضع الأشخاص في مواقف (دونية مضحكة)، إي موضع السخرية عليهم، الشخص الذي يستخدم هذا النمط في توجيهه الحياتي، يحاول من خلالها السيطرة على الآخرين والسخرية منهم والاستهزاء بهم، وقد يستخدم أسلوب التهديد بالسخرية أو قد تأخذ الفكاهة العدوانية شكل (النكات) العنصرية والجنسية، ولقد أثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يستخدمون هذا النمط في كثير من الأحيان يكون لديهم دافع غيظ وسيطرة من خلال عمل نكات مؤذية تجاه الأفراد، مثال على ذلك، الشخص الذي يغيظ زميله في الدراسة بشكل (مذعر)، في عرض تقديمي يخصه (Martin,puhilk-Doris,Larsen,2003:56).

2- فكاهة هزيمة الذات (Self-defeating humor): هو إستراتيجية فعالة للتأقلم ويتجنب فيها الفرد لعملية الصراع الداخلي، والصعوبات والضغط التي يمر بها وإنكار الذات لها من أجل تخفيف من حدة الموقف، فقد يهرب الفرد من المواقف المجهدة أو ينكر مشاعره السلبية ويتجنب المواجهة الفعلية لمشكلاته، على الرغم من الآخرين قد يجدون الفرد المسلي أو الذي يقوم بدور الفرد المضحك على أنه مهرج، ويفترض أن هذا النموذج من التصرف والسلوك إن يكون مرتبطاً بـ انخفاض احترام الذات والثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة الآخرين، كما هو الحال مع الفكاهة العدوانية، وفكاهة هزيمة الذات من المفاهيم المرتبطة مع (العصابية، القلق، الأكتئاب)، وحالات الانفعالات السلبية الأخرى، فضلا عن ذلك هذا النمط من الفكاهة يرتبط عكسياً مع احترام الذات والرضا بين الأشخاص والصحة النفسية (Martin,et.al.,2003,56)، وهي النظرية التي اعتمدها الباحثة في بناء مقياس أنماط الفكاهة في البحث الحالي .

#### • اللياقة العقلية:

مفهوم اللياقة العقلية : ان مفهوم اللياقة العقلية مفهوم مُعقد يظهر لدى الافراد الذين يُوجد لديهم اسباب تجعلهم يُحققون تميزاً من الآخرين وتتيح لهم فرصاً أكبر في حياتهم مما يؤثر في مستوى حياتهم بشكل إيجابي (عبد العظيم ، 2013 : 257) ، فاللياقة العقلية تُعد فُدره معرفية تحدث داخل النشاط الانساني ، يستدل عليها بطريقة مباشرة من سلوك الفرد في حل مشكلاته ومرونته في التفكير وتوافقه مع الحياة ، كما انها عملية حيوية دينامية مملوءة بالمشيررات وهي لا تنمو من فراغ ، بل تستدعي وجود هدف لدى الفرد وقوة كامنة محرّكة له نحو تحقيق هذا الهدف ، وبذلك فهي تعد القوة الدافعة لتوجيه السلوك نحو تحقيق الهدف (ريان ، 2004 : 100) .

الاهداف التربوية للياقة العقلية :حدد منهاج ولاية نيوجرسي الامريكية خمس اهداف تربوية للياقة العقلية وهي على النحو الآتي:

- 1- توظيف واستثمار التفكير لاتخاذ القرارات وحل المُشكلات .
- 2- تمكين توظيف مهارات الادارة الذاتية .
- 3- القدرة على تجديد وتطوير فنيات التخطيط للحياة .
- 4- الية استخلاص الافكار المهمة في تحسين المهارات الحياتية والصحة الشخصية (صاحب ، 2016 : 23) .

النظرية التي فسرت اللياقة العقلية : بعد اطلاع الباحثة على المصادر والدراسات المتخصصة في مجال اللياقة العقلية وجدت ان اغلب المنظرين اتفقوا على ان اللياقة العقلية تستند الى مجالات رئيسة وبذلك سوف تتطرق الباحثة لتفسير هذه المجالات الرئيسية التي تتكون منها اللياقة العقلية وهي :



**أولاً: أساليب التفكير:** ان أساليب التفكير هي احد اهم مجالات اللياقة العقلية ، فالفرد الذي يمتلك لياقة عقلية يكون لديه تنوع في أسلوب تفكيره ، وتعرف اساليب التفكير بانها الطرق المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم بحسب لياقتهم العقلية واكتساب المعارف وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترضهم (89 : 2002, Bernardo) ، ولقد افترض ادلر (Adler) ان أسلوب تفكير الفرد في معظمه يعتمد على لياقته العقلية ، فهو يَنْتبه ويتعلم ويدرك ويحتفظ بما يتفق مع أسلوب حياته ويتجاهل كل ما عدا ذلك (قطامي ، 1990 : 105) ، ويمكن تقسيم اساليب التفكير الى :

- 1- **أسلوب التفكير التركيبي:** يقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء افكار جديدة وأصلية مختلفة تماماً كما يفعله الآخرون وهذا يتطلب مستوى من اللياقة العقلية .
- 2- **أسلوب التفكير المثالي :** يقصد به قدرة الفرد على استخدام لياقته العقلية في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الطالب وما هو مفيد بالنسبة لها وما هو مفيد للناس والمجتمع ومحور الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات وتكوين علاقات متنوعة والثقة في الآخرين والاستمتاع بالمناقشات مع الناس ومشكلاتهم .
- 3- **أسلوب التفكير العملي :** يقصد به قدرة الفرد على تحقيق ما هو صحيح او خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة وحرية التفوق وتجريب إيجاد طراق جديدة لعمل الأشياء.
- 4- **أسلوب التفكير التحليلي :** يقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط ، مثل اتخاذ القرار وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات .
- 4- **أسلوب التفكير الواقعي :** يقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب ، وان الأشياء الواقعية هي ما نمر به في حياتنا الشخصية مثل ما نراه او ما نلمسه ونشعر به (ابراهيم ، 2007 : 18-19) .

**ثانياً : التذكر:** هي عملية عقلية تهدف الى معرفة او استرجاع الخبرات السابقة التي مر بها الفرد او تعلمها، والتذكر من العمليات العقلية العليا التي تعتمد على اللياقة العقلية للأفراد ، والتذكر مجال مهم من مجالات اللياقة العقلية يقصد بها تذكر او استرجاع موقف او حدث مر بالفرد سواء كان معرفي او انفعالي ، وعادة ما يعتمد الاسترجاع على لياقة الفرد العقلية ، فالفرد الذي لديه لياقة عقلية تكون لديه القدرة على التذكر بشكل كبير والاحتفاظ بالمعلومات التي مر بها حيث ان اللياقة العقلية تساعد على حفظ المعلومات بشكل أسرع وأسهل (القيسي ، 2008 : 105) .

**ثالثاً : النضج الانفعالي:** ان النضج الانفعالي أحد مجالات اللياقة العقلية وهو قدرة الفرد على تحفيز نفسه وعدم التأثر بالاحباط والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته ، كما يشمل تنظيم المزاج وان يكون قادراً على الشعور بالامل والتعاطف ، ويرى كوبر (cooper 1993) ان النضج الانفعالي وانفعالات الافراد تتأثر بشكل كبير بلياقته العقلية في ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة عقلانية (Goleman , 1995 : 55).

**رابعاً : التوافق الاجتماعي :** هو احد مجالات اللياقة العقلية وهو العملية التي يتحقق بها للفرد حالة من الانسجام والاتزان في علاقاته باسرتة وأصدقائه وبيئته المحلية ومجتمعه الكبير، ويستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب والتزامات وما يرضاه له من قيم ومعايير (حشمت وباهي، 2006 : 55) ، والفرد الذي يمتلك لياقة عقلية عادة ما يكون لديه توافق مع

نفسه ومع الآخرين ، لان اللياقة العقلية للفرد تساعد على التلاؤم والتوافق مع الآخرين ومع مجتمعه (احمد، 2003 : 43).

**خامساً : السعادة :** هي احد مجالات اللياقة العقلية حيث إن الشعور بالسعادة هو هدف إنساني يسعى الفرد اليه دائماً، وهي تلك اللحظة الابداعية التي تبدع فيها الذات لذاتها او بمعنى آخر سموها وارتقاؤها ونقاؤها والتوظيف الأمثل للذات، وهي ترتبط بالحالة المزاجية الايجابية للفرد و بلياقته العقلية والتي تعكس رضاء الفرد عن ذاته و حيويته بصورة أكثر اشراقاً و بهجة ، والشخص الذي يمتلك لياقة عقلية يشعر بالسعادة و الرضا عن نفسه و عن الآخرين(مرسي ، 2001 : 34)

**سادساً : اتخاذ القرار:** هو احد مجالات اللياقة العقلية ويعد من المسؤوليات الرئيسة التي يتحملها الفرد، وهو جزءاً من حل المشكلات واختيار آلية البدائل في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات ، وذلك عن طريق اللياقة العقلية ليتمكن من اتخاذ القرارات السليمة والصائبة (تعلب ، 2011 : 33-34) .

**سابعاً : حل المشكلات :** هو احد أهم مجالات اللياقة العقلية ، ان الفرد يُواجه في حياته اليومية العديد من المُشكلات التي تُختلف من شخص لآخر ، وهذه المُشكلات تُحتاج الى حل وبطريقة مُرضية مما يتطلب من الفرد استخدام لياقته العقلية واستثارة عدد من العمليات العقلية المعرفية ، حيث إن اللياقة العقلية لها اثر كبير في حل المشكلات اذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذاكرة تساعد الفرد على تذكر المشكلات. وإيجاد الحل المناسب للمُشكلات (Eillis & Hunt, 1993 :21).

**ثامناً : المرونة :** هي احد مجالات اللياقة العقلية حيث تتصف اللياقة العقلية بالمرونة ، وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست ضمن الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه مسار التفكير لمواجهة مواقف جديدة ومشكلات مُتغيرة، ان المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية من حالة الصلابة والجمود الى حالة من المرونة والانفتاح العقلي وتتطلب اللياقة العقلية استخدام المرونة الفكرية التي تهدف الى التغيير او الفهم والتفسير لمهمة او استراتيجية عمل معينة(السليتي، 2006 : 44).

**تاسعا : الثقة بالنفس :** وهي احد مجالات اللياقة العقلية وتُمثل الركائز المهمة في تكوين اللياقة العقلية للفرد ، حيث ان الثقة بالنفس قيمة انسانية واجتماعية و شرط مهم واساسي في تنمية اللياقة العقلية لدى الفرد وتعمل على تسهيل الكثير من النشاطات الايجابية الشخصية التي لها علاقة باللياقة العقلية ، ان الاحساس بالثقة بالنفس لدى الفرد يصبح طاقة تتسبب في إظهار مواهبه وامكاناته وتُكسبه روح المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار والمساعدة على مواجهة تحديات الحياة (قطامي، 2009 : 144)

#### • التفكير المرن:

**مفهوم التفكير المرن:** يدل مفهوم التفكير المرن التفكير على القدرة في تحويل الافكار الصعبة الى أفكار ملائمة و مناسبة، كما عرفه (Bannett& Muller2005) بأنه قدرة الفرد على التحول بمرونة عالية من فكرة واحدة الى أفكار أخرى متنوعة وجديدة ، كما انه يدل على قدرة الفرد على التحول المعرفي والتكيف مع مؤثرات البيئة ، كما انه يدل على القدرة على تغيير استجابة الفرد العقلية والانفعالية تبعاً لتغيير المواقف حيث يتمكن الفرد من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة.

**خطوات التفكير المرن:** أشار (Cohen2009) الى إن هناك خمس خطوات للتفكير المرن وهي:

- 1-السؤال : يتمثل بمراجعة الفرد لنفسه في المواقف الصارمة.
- 2- التعرف : يتمثل في أن يميز الفرد المواقف التي تتطلب منه التفكير بمرونة
- 3-الوضوح : يتمثل في تفتح بصيرة الفرد وجعله أكثر وضوحا .

- 4-الاستماع : يتمثل بامتلاك الفرد قدرة الاستماع للآخرين بسكون .
- 5-الخيال : يتمثل بتمتع الفرد باستثارة الخيال ليكون مفكرا مرنا (Cohen,2009:7)
- نظرية وتكن في تفسير التفكير المرن (Witken 1981) : اهتمت هذه النظرية بالأساليب المعرفية(الاعتماد مقابل الاستقلال.عن مجال الإدراك ،المغامرة مقابل الحذر، التفكير السطحي مقابل العميق تحمل الغموض مقابل عدم تحمل الغموض ، المتصلب مقابل المرن) ، وإذا كان أسلوب المتصلب مقابل المرونة يتمثل بالفروق بين الأفراد من حيث قدرتهم على التعامل مع المتناقضات المعرفية. فإنه يمثل أيضاً قدرتهم على عزل المشتتات ، حيث يمتاز أصحاب التفكير المرن بقدرة. الانتباه إلى المثيرات المرتبطة بالموقف، وعزل المثيرات المشتتة لنشاطهم واستجاباتهم، أما الأشخاص المتشددون فيمتازون بضعف قدرتهم على الانتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة لضعف قدرتهم على عزل تأثير المشتتات الأخرى. مما ينعكس سلباً على معالجتهم المعرفية واستجاباتهم للمواقف (المبارك، 2009 : 88)فضلا عن انهم يتسمون بالصحة النفسية والتوافق والسيطرة على تصرفاتهم والثقة بالنفس وهم اقدر على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية ويعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لأرائهم خصوصاً إذا كانوا أكثر خبرة ويستطيعون تغيير ظروف البيئة وكذلك المواقف. ويلجؤون في بعض الاحيان الى تغيير البيئة ذاتها (غريب،2013: 30) ، وهي النظرية التي تبنتها الباحثة في بناء مقياس التفكير المرن في البحث الحالي .
- التربية الخاصة : هي عبارة عن مجموعة من البرامج والانشطة التربوية والخدمات التدريبيه والتأهيلية المختلفة الهادفة التي تقدم الى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لرعايتهم و العناية بهم بأساليب احترافية وذلك لمساعدتهم على مواصلة مسيرة حياتهم وتحقيق ذاتهم وتجاوز قيود الاعاقة قدر المستطاع(الروسان، 2002: 3) .
- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :**
- 1-الموهوبين او المتفوقين عقليا:هم اولئك الافراد الذين لديهم قدرات عقلية عالية ويظهرون اداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون اليها .
  - 2- ذوي الاعاقة الذهنية (المعاقين عقليا) : هم اولئك الافراد الذين يتصفون بمستوى وظيفي عقلي دون المتوسط، ويتمثل في عجزه وقصوره عن النضج أو التعلم أو التكيف الاجتماعي.
  - 3- ذوي الاعاقة البصرية: وهم اولئك الافراد الذين يعانون من العجز أو الضعف في الجهاز الحسي البصري للانسان وهم فئتين اساسيتين :  
أ-ضعاف البصر : هم الافراد الذين يعانون من ضعف بسيط او متوسط في حاسة البصر .  
ب-المكفوفين : هو الافراد الذين يعانون من فقدان كلي لحاسة البصر .
  - 4- ذوي الاعاقة السمعية : وهم اولئك الافراد الذين يعانون من العجز او الضعف في الجهاز الحسي السمعي للانسان وهم فئتين اساسيتين :  
أ- ضعاف السمع : هم الافراد الذين يعانون من ضعف بسيط او متوسط في حاسة السمع .  
ب-الاصم كليا : هم اولئك الافراد الذين يعانون من فقدان كلي لحاسة السمع .
  - 5- ذوي الإعاقة الحركية او الجسدية : اولئك الافراد الذين يعانون من اعاقات حركية تتمثل في الشلل الدماغي او شلل الاطفال او كل من يمتلك عيبا جسميا يقلص فاعليته في أداء واجبات الشخصية والاجتماعية طبقا لمعيار محدد اجتماعيا (العزة، 2009 : 21).
  - 6- ذوي الاضطرابات السلوكية و الانفعالية:هم اولئك الافراد الذين يمارسون سلوكيات انفعالية وسلوكية متطرفة ومزمنة والتي تبتعد عن توقعات المجتمع وثقافته ومعاييرها .

- 7- ذوي الاضطرابات اللغوية: هم أولئك الأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية تعود إلى تعطل في وظيفة معالجة اللغة التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان الذي تظهر فيه وتكون على مظاهر مختلفة وهي اضطرابات اللغة والنطق واضطرابات الصوت واضطرابات الكلام(الروسان،2002: 9) .
- 8- ذوي صعوبات التعلم: هم أولئك الأطفال الذين يعانون من التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالقراءة أو الكتابة أو الرياضيات أو أي مادة دراسية أخرى، وذلك نتيجة وجود خلل أو اضطرابات في خلايا المخ أو اضطرابات انفعالية .
- 9- اطفال التوحد : وهم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب نمائي عصبي متمثل في رغبة مفترطة في الالتزام بروتين معين والانعزال عن البيئة الخارجية(النوايسة،2013: 3- 9).
- صفات معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :**

- يوجد العديد من الصفات التي يجب ان يمتلكها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة من اهمها :
- 1- لديه القدرة على توفير بيئة تعليمية تناسب كل انواع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب درجة ونوع الاعاقة وقد تتضمن برامج تربوية فردية .
  - 2- الرغبة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
  - 3- ان يمتلك ثقافة عامة عن مختلف الاعاقات والافراد ذوي الاحتياجات الخاصة الناجحين في حياتهم لضرورة استخدام هذا الأسلوب كتحفيز للتلاميذ.
  - 4- من أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الخاصة ان يكون صبور وهادئ وكاظم لغضبه وتذمره قدر الإمكان.
  - 5- يجب أن يكون معلم ذوي الاحتياجات الخاصة متفائلا و محبا للحياة، و ذو شخصية اجتماعية ومرحة ويمتلك روح الدعابة والفكاهة .
- دراسات سابقة :

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي وكذلك لم تجد دراسات تناولت كل متغير من متغيرات البحث لدى عينة البحث الحالي .

#### الفصل الثالث (اجراءات البحث )

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، في بغداد بجانبها الكرخ / الرصافة للعام الدراسي 2024- 2025 حيث بلغ المجتمع الكلي (584) معلم معلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما موضح في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث عدد معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس والمديرية

المجموع	عدد معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة						مديريات تربية في بغداد	ت
	ماجستير		بكالوريوس		معهد			
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
155	2	2	63	23	46	19	1	الرصافة الاولى
88	1	1	30	21	21	14	2	الرصافة الثانية
83	/	2	28	19	23	11	3	الرصافة الثالثة
78	2	1	25	14	28	8	4	الكرخ الاولى
104	2	2	35	19	39	7	5	الكرخ الثانية
76	5	6	33	21	7	4	6	الكرخ الثالثة
584	11	14	214	117	164	63		المجموع

**عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية من المعلمين والمعلمات في مديريات التربية كافة في بغداد بجانبها الكرخ والرصافة، حيث بلغت العينة (300) معلم ومعلمة بواقع (150) معلم و(150) معلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، كما موضح في جدول (2)

**جدول (2) عينة البحث حسب الجنس والمديرية**

المجموع	عدد معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة						مديريات تربية في بغداد	ت
	ماجستير		بكالوريوس		معهد			
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
66	1	1	15	17	15	17	1	الرصافة الاولى
59	1	1	15	17	15	10	2	الرصافة الثانية
47	/	2	10	15	10	10	3	الرصافة الثالثة
42	1	1	15	10	10	5	4	الكرخ الاولى
47	1	1	15	15	10	5	5	الكرخ الثانية
39	3	3	10	17	3	3	6	الكرخ الثالثة
300	7	9	80	91	63	50		المجموع

**ادوات البحث :**

**اولا : صياغة الفقرات :** لغرض بناء مقاييس البحث الحالي فقد استخلصت الباحثة مجموعة من الفقرات اعتمادا على الدراسات والمقاييس السابقة ، حيث اعتمدت نظرية مارتن ( Martin2003 ) في بناء مقياس انماط الفكاهة والذي تكون من اربع مجالات كل مجال يتكون من (10) فقرات وبذلك بلغت عدد فقرات مقياس انماط الفكاهة (40) فقرة ، اما مقياس اللياقة العقلية فقد اعدت الباحثة مقياس (صاحب 2016) والمكون من (90) فقرة ، اما التفكير المرن فقد قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير المرن على وفق نظرية وتكن (Witken 1981) والذي تكون من مجالين لكل مجال (15) سؤالاً وبلغ العدد الكلي لاسئلة الاختبار (30) سؤالاً .

**ثانيا : صلاحية الفقرات :** تم عرض فقرات مقياس انماط الفكاهة و مقياس اللياقة العقلية واختبار التفكير المرن بصيغتها الأولية (ملحق 1,2,3) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم



التربوية والنفسية (ملحق/4)، لغرض الحكم على فقرات المقياسين والاختبار، وتحديد الصالح منها وغير الصالح، وإجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الإجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة 80% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس. وفي ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات جميعها إذ أنها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 80% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقياس وبذلك أصبحت المقياس بصيغته الأولية مكون من (40) فقرة لمقياس انماط الفكاهة، فيما تضمن مقياس اللياقة العقلية من (85) فقرة، اختبار التفكير المرن من (30) سؤالاً.

**تصحيح المقياس:** تكون مقياس انماط الفكاهة بصيغته النهائية من (40) فقرة امام كل منها خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ) عند التصحيح تأخذ الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات، في حين تكون مقياس اللياقة العقلية من (85) فقرة امام كل منها خمسة بدائل هي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ) عند التصحيح تأخذ الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات، و تكون مقياس التفكير المرن بصيغته النهائية من (30) سؤال امام كل سؤال ثلاث اجابات عند التصحيح تأخذ الاجابات الاوزان (1,2,3).

**ثالثاً: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:** لقد استخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:  
أ- حساب القوة التمييزية: لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات إذ تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ عددها (200) وقد رتببت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (108) من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث ضمت كل مجموعة (54)، ومن ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) إذ كانت القيمة الجدولية (1.96) باستثناء خمسة فقرات من مقياس اللياقة العقلية والجداول (3) و(4) و(5) توضح ذلك.

جدول (3) القيم التائية لفقرات مقياس أنماط الفكاهة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

الرقم	انماط الفكاهة	المجموعة العليا 27 %		المجموعة الدنيا 27 %	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	فكاهة تعزيز الذات	3.592	0.404	0.518	0.951
2		3.11	0.794	2.30	2.07
3		4.74	0.737	1.518	0.40
4		2.037	0.498	2.740	0.353
5		3.667	0.230	3.33	0.583
6		3.44	0.410	2.11	0.564
7		3.518	0.113	3.11	1.17
8		3.16	0.306	2.89	0.948
9		2.18	0.92	1.60	0.54
10		2.629	1.242	1.518	0.49
11	فكاهة الانتماء	2.703	1.44	2.11	0.564
12		2.037	1.113	1.62	0.47
13		2.85	1.90	1.96	0.72
14		2.88	0.71	2.33	0.69
15		3.03	1.037	2.4	1.025
16		4.701	1.536	2.59	0.83
17		4.00	3.46	2.85	0.9
18		2.18	1.31	1.44	0.41
19		3.70	0.21	3.51	0.41
20		3.33	0.38	3.18	0.148
21	فكاهة العدوانية	3.70	0.21	3.00	0.61
22		2.704	0.601	2.37	1.08
23		3.40	0.40	2.81	0.464
24		2.29	0.53	2.03	0.72
25		3.48	0.64	2.92	1.14
26		3.37	0.47	2.77	0.56
27		2.66	0.84	1.74	0.507
28		1.92	0.84	1.44	0.25
29		3.07	0.84	1.96	0.72
30		3.01	1.01	2.7	1.05
31	فكاهة هزيمة الذات	2.61	0.90	2.30	0.90
32		2.83	1.101	2.41	0.98
33		2.97	0.93	2.21	0.99
34		2.77	0.94	2.31	0.88
35		2.94	0.94	2.21	0.84
36		2.76	0.98	2.1	0.99
37		2.5	0.85	2.1	0.89
38		2.6	0.97	2.2	0.95
39		2.7	1.03	2.2	0.99
40		3.2	0.99	2.4	1.07

جدول (4) القيم التائية لفقرات مقياس اللياقة العقلية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا %27		المجموعة العليا %27		ت	القيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا %27		المجموعة العليا %27		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.28	1.085	4.235	2.195	3.156	46	6,663	0,476	0,657	0,653	1,175	1
2.296	0.951	3.780	0.997	3.677	47	13,177	0,439	0,222	1,011	1,620	2
2.541	2.032	2.961	1.312	3.250	48	10,128	0,582	0,342	0,844	1,342	3
2.349	1.333	3.666	1.188	3.781	49	8,813	0,847	0,638	0,835	1,648	4
2.376	1.299	3.837	0.739	4.122	50	9,698	0,722	0,601	0,857	1,648	5
2.410	1.144	4.575	2.512	4.316	51	10,259	0,672	0,342	1,017	1,546	6
2.451	0.627	4.650	1.687	3.750	52	9,781	0,519	0,138	1,048	1,240	7
2.283	0.969	3.826	1.212	3.518	53	13,858	0,596	0,213	1,042	1,814	8
2.338	0.728	3.777	0.821	3.500	54	9,253	0,442	0,138	0,998	1,111	9
2.702	1.187	4.750	2.958	4.522	55	12,825	0,888	0,435	1,114	2,194	10
2.797	0.822	4.666	1.991	4.257	56	9,959	0,618	0,361	0,980	1,472	11
3.278	1.165	4.027	1.408	3.857	57	12,152	0,660	0,444	0,968	1,814	12
3.452	1.741	4.381	2.876	3.975	58	11,297	0,785	1,407	1,039	1,824	13
4.516	2.818	4.279	1.464	4.687	59	9,960	0,543	0,481	1,110	1,333	14
0.391	1.102	2.043	0.144	1.802	60	9,798	0,662	0,361	1,045	1,527	15
4.223	1.190	3.451	1.091	3.526	61	7,270	0,942	0,907	0,832	1,787	16
9.730	1.250	4.500	2.645	4.277	62	8,398	0,649	0,370	1,093	1,398	17
11.326	1.986	3.903	0.557	4.178	63	10,850	0,673	0,564	0,957	1,787	18
8.479	0.980	4.050	0.774	4.225	64	11,564	0,519	0,305	0,900	1,463	19
2.937	0.894	3.878	0.862	4.059	65	2,170	0,251	1,444	0,232	1,648	20
12.631	2.853	4.265	1.197	4.571	66	3,228	0,242	1,388	0,219	1,685	21
7.602	2.868	4.400	1.112	4.766	67	2,102	0,245	1,591	0,175	1,777	22
5.529	1.149	4.346	0.489	4.675	68	5,447	0,204	1,277	0,195	1,740	23
9.261	0.727	4.150	1.160	4.200	69	2,125	0,251	1,370	0,249	1,574	24
3.559	0.895	3.813	0.887	4.245	70	4,141	0,254	1,481	0,141	1,833	25
7.285	1.071	4.000	0.925	4.138	71	2,795	0,249	1,425	0,219	1,685	26
10.521	0.833	4.000	0.999	3.725	72	2,168	0,185	1,666	0,141	1,833	27
6.916	0.928	3.837	1.106	3.809	73	2,775	0,114	1,129	0,232	1,351	28
4.869	2.340	3.588	1.816	4.142	74	2,506	0,232	1,648	0,128	1,851	29
8.681	1.124	3.700	0.728	3.933	75	2,372	0,245	1,592	0,164	1,796	30
9.221	1.064	3.671	1.166	3.666	76	2,551	0,171	1,222	0,245	1,388	31
0.18	0.661	4.070	1.074	3.744	77	5,087	0,254	1,481	0,100	1,888	32
5.381	0.730	4.138	0.777	4.312	78	1,48	0,253	1,537	0,141	1,833	33
4.781	0.678	4.517	1.444	3.681	79	2,151	0,164	1,203	0,242	2,388	34
9.361	1.410	4.017	1.299	3.704	80	3,461	0,245	1,407	0,204	1,722	35
3.300	0.185	1.240	0.253	1.537	81	4,850	0,254	1,500	0,100	1,888	36
3.784	0.251	1.444	0.175	1.777	82	2,784	0,225	1,333	0,245	1,592	37
2.075	0.153	1.148	0.195	1,314	83	2,055	0,251	1,555	0,195	1,740	38
4.060	0.253	1.537	0.114	1,870	84	3,252	0,211	1,296	0,245	1,592	39
2.770	0.251	1.555	0.164	1,796	85	2,450	0,219	1,314	0,253	1,537	40
2.506	0.128	1.148	0.232	1,351	86	1,989	0,254	1,500	0,219	1,685	41
4.122	0.219	1.314	0.219	1,685	87	2,434	0,185	1,666	0,128	1,851	42
2.388	0.242	1.611	0.153	1,804	88	2,371	0,219	1,685	0,114	1,870	43
0.784	0.251	1.444	0.175	1,777	89	3,054	0,251	1,444	0,204	1,722	44
2.591	0.219	1.314	0.251	1,555	90	5,177	0,159	1,129	0,249	1,574	45

جدول (5) القيم التانية لفقرات مقياس التفكير المرن باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		ت	القيمة التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.25	0.92	1.91	1.82	2.76	16	5.87	1.07	3.88	1.63	4.62	1
3.30	1.07	3.64	1.93	3.08	17	11.36	1.12	2.29	1.04	3.51	2
9.83	1.05	2.05	1.29	3.62	18	3.75	1.01	4.01	0.66	4.44	3
8.37	0.9	4.24	0.99	4.42	19	2.09	1.13	2.32	1.15	2.65	4
12.01	0.99	2.15	1.17	3.93	20	2.08	1.03	4.05	0.94	4.32	5
4.51	1.01	3.79	1.12	3.86	21	7.02	1.14	2.03	1.24	3.17	6
7.47	1.2	2.72	1.13	4.28	22	5.71	1.97	3.95	1.65	4.54	7
6.89	1.06	3.35	1.57	4.65	23	8.07	1.93	1.73	1.97	2.91	8
13.95	1.06	2.94	1.05	3.24	24	2.93	1.08	3.64	1.05	4.06	9
5.48	1.07	3.66	1.23	3.49	25	8.32	2.18	2.07	1.27	3.36	10
13.21	1.02	2.04	1.07	3.92	26	4.18	1.24	3.57	1.88	4.19	11
3.77	1.12	3.95	1.84	4.45	27	1.997	0.89	1.74	1.01	2.98	12
5.51	0.91	1.82	1.22	2.63	28	2.25	1.01	4.02	1.04	4.33	13
5.61	0.92	4.37	0.91	4.51	29	8.652	1.9	1.73	1.12	3.93	14
16.07	1.01	2.01	0.93	4.13	30	6.35	1.19	3.6	1.43	3.84	15

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس انماط الفكاهة واللياقة العقلية والتفكير المرن باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقاييس ولـ (200) استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين ، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية باستثناء خمسة فقرات من مقياس اللياقة العقلية ، والجدول (6) و جدول (7) و (8) يوضح ذلك .

جدول (6) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس انماط الفكاهة والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.40	11	0.41	21	0.34	31	0.51
2	0.55	12	0.57	22	0.57	32	0.49
3	0.52	13	0.35	23	0.38	33	0.63
4	0.39	14	0.55	24	0.51	34	0.39
5	0.40	15	0.61	25	0.36	35	0.47
6	0.38	16	0.46	26	0.43	36	0.30
7	0.51	17	0.65	27	0.50	37	0.53
8	0.42	18	0.54	28	0.32	38	0.42
9	0.37	19	0.36	29	0.39	39	0.39
10	0.45	20	0.40	30	0.37	40	0.46

**جدول (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اللياقة العقلية والدرجة الكلية عليه**

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
0.41	81	0.39	71	0.36	61	0.53	51	0.42	41	0.49	31	0.33	21	0.37	11	0.39	1
0.33	82	0.51	72	0.51	62	0.59	52	0.57	42	0.34	32	0.51	22	0.59	12	0.42	2
0.56	83	0.36	73	0.44	63	0.62	53	0.30	43	0.25	33	0.38	23	0.44	13	0.56	3
0.38	84	0.48	74	0.33	64	0.46	54	0.58	44	0.49	34	0.41	24	0.49	14	0.38	4
0.49	85	0.51	75	0.39	65	0.39	55	0.51	45	0.31	35	0.52	25	0.32	15	0.54	5
0.40	86	0.30	76	0.53	66	0.38	56	0.29	46	0.50	36	0.37	26	0.58	16	0.57	6
0.36	87	0.27	77	0.42	67	0.53	57	0.36	47	0.43	37	0.36	27	0.60	17	0.36	7
0.39	88	0.38	78	0.39	68	0.38	58	0.33	48	0.44	38	0.58	28	0.55	18	0.39	8
0.26	89	0.42	79	0.37	69	0.55	59	0.37	49	0.51	39	0.51	29	0.35	19	0.52	9
0.55	90	0.51	80	0.63	70	0.28	60	0.35	50	0.60	40	0.37	30	0.41	20	0.35	10

**جدول (8) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التفكير المرن والدرجة الكلية عليه**

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
0.31	26	0.41	21	0.57	16	0.39	11	0.47	6	0.39	1
0.36	27	0.54	22	0.37	17	0.52	12	0.53	7	0.40	2
0.49	28	0.55	23	0.51	18	0.57	13	0.38	8	0.38	3
0.56	29	0.49	24	0.30	19	0.49	14	0.59	9	0.46	4
0.34	30	0.38	25	0.39	20	0.51	15	0.37	10	0.33	5

رابعاً: الخصائص السايكومترية لأدوات البحث :

1- مؤشر صدق المقاييس: استخرجت الباحثة الصدق الظاهري لمقياس انماط الفكاهة ومقياس اللياقة العقلية واختبار التفكير المرن ، وذلك عندما عرضت فقرات المقاييس على مجموعة من الخبراء لتقويمها وللحكم على صلاحية الفقرات والبدائل .

2- مؤشر ثبات المقاييس : تم حساب معامل ثبات المقاييس الثلاثة وكآلاتي:

أ:التجزئة النصفية : حيث تم تقسيم فقرات المقاييس الثلاثة الى مجموعتين تبعاً لتسلسل الفقرات (مجموعة الفقرات الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية) وتبعاً لتمثيل الفقرة للبعد الداخلي او الخارجي، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي مقياس انماط الفكاهة تبين انه (0.75)، في حين بلغ في ثبات مقياس اللياقة العقلية (0,83) وبلغ ثبات اختبار التفكير المرن (0.85) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك فقد تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان – بروان واصبح بعد التعديل (0.78) لمقياس انماط الفكاهة و(0.87) لمقياس اللياقة العقلية و(0.89) لاختبار التفكير المرن .

ب:إعادة الاختبار : تم استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (80) معلم ومعلمة وبواقع (40) معلم و (40) معلمة اختبروا عشوائياً وبفارق زمني (14) يوماً بين التطبيق الأول والثاني، اذ تعتبر الفترة من اسبوع الى أسبوعين فترة مناسبة لاعادة الاختبار وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون على البيانات اتضح ان معامل الثبات قد بلغ في مقياس انماط الفكاهة (0.81) في حين بلغ ثبات مقياس اللياقة العقلية (0.79) وبلغ معامل ثبات اختبار التفكير المرن (0.83) .

التطبيق النهائي: بعد أن استكملت الباحثة اعداد مقياس انماط الفكاهة ومقياس اللياقة العقلية واختبار التفكير المرن (ملحق / 5,6,7) بشكلهم النهائي تم تطبيقهم حضورياً على عينة البحث



التطبيقية والبالغة (300) معلم ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين بحسب النوع .

**خامسا: الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقياس المستخدم في البحث والعلاقة بين المتغيرات .
2. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لمقياس انماط الفكاهة ومقياس اللياقة العقلية واختبار التفكير المرن .
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية لمتغيرات البحث والكشف عن الفروق في متغير النوع (ذكور-اناث) .
4. معامل الارتباط المتعدد .
5. تحليل الانحدار .

#### الفصل الرابع / نتائج البحث

**أولا : عرض النتائج ومناقشتها :** سيكون عرض النتائج على النحو الآتي:

**1: التعرف على انماط الفكاهة لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة :**

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط فكاهة تعزيز الذات (38.9315) والانحراف المعياري (5,9984) بينما بلغ الوسط الفرضي (30)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (14,515) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم نمط فكاهة تعزيز الذات ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط فكاهة الانتماء (35,6391) والانحراف المعياري (4,8379) و الوسط الفرضي (30)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (11,427) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم نمط فكاهة الانتماء ، و بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط فكاهة العدوانية (29,7400) والانحراف المعياري (7,4257) و الوسط الفرضي (30)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (0,791) وهي غير ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة لا يوجد لديهم نمط فكاهة العدوانية ، وكذلك بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط فكاهة هزيمة الذات (27,8975) والانحراف المعياري (8,6101) و الوسط الفرضي (30)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (-1,392) وهي غير ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمتلكون نمط فكاهة هزيمة الذات ، جدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات انماط الفكااهة والمتوسط الفرضي للعيينة

العيينة	العدد	انماط الفكااهة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة	300	تعزير الذات	38,9315	5,9984	30	14,515	1.96	ذات دلالة
		الانتماء	35,6391	4,8379	30	11,427	1.96	ذات دالة
		العدوانية	29,7400	7,4257	30	0,791	1.96	غير ذات دلالة
		هزيمة الذات	27,8975	8,6101	30	-1,392	1.96	غير ذات دلالة

تشير النتيجة اعلاه أن معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم نمطي الفكااهة تعزير الذات والانتماء بينما لا يوجد لديهم نمطي الفكااهة العدوانية وهزيمة الذات .

2: التعرف على انماط الفكااهة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) :

كان الوسط الحسابي لعيينة الذكور من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في نمط فكااهة تعزير الذات (32.125) والانحراف المعياري (4.236) ، بينما كان الوسط الحسابي لعيينة الإناث من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط الفكااهة تعزير الذات (31.384) والانحراف المعياري (3.982) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(9.74)وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح لذكور في نمط الفكااهة تعزير الذات ، وبلغ الوسط الحسابي لعيينة الذكور من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في نمط فكااهة الانتماء (35.411) والانحراف المعياري (6.491) ، بينما كان الوسط الحسابي لعيينة الإناث من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على نمط فكااهة الانتماء (38.624) والانحراف المعياري (8.425) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(15.36)وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الاناث في نمط فكااهة الانتماء ، كما بلغ الوسط الحسابي لعيينة الذكور من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في نمط فكااهة العدوانية (28.533) والانحراف المعياري (3.872) ، وبلغ الوسط الحسابي لعيينة الإناث من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في نمط فكااهة العدوانية(27.282) والانحراف المعياري (2.927) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(1.92)وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في نمط فكااهة العدوانية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان كلاهما لا يمتلك فكااهة العدوانية ، وبلغ الوسط الحسابي لعيينة الذكور نمط فكااهة هزيمة الذات (29.746) والانحراف المعياري (3.811) ، بينما كان الوسط الحسابي لعيينة الإناث على نمط فكااهة هزيمة الذات(28.822) والانحراف المعياري (6.701) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة(1.83)وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في نمط فكااهة هزيمة الذات بين الذكور والاناث من

معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان كلاهما لا يمتلك فكاها هزيمة الذات ، جدول (10) يوضح ذلك

### جدول (10)

الاختبار الثاني لدلالة الفروق بين متوسطي درجة انماط الفكاها على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		انماط الفكاها	العدد		العينة
			اناث	ذكور	اناث	ذكور		اناث	ذكور	
ذات دلالة	1.96	9.74	3.982	4.236	31.384	32.125	تعزيز الذات	150	150	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
ذات دلالة	1.96	15.36	8.425	6.491	38.624	35.411	الانتماء			
غير ذات دلالة	1.96	1.92	2.927	3.872	27.282	28.533	العذوانية			
غير ذات دلالة	1.96	1.83	6.701	3.811	28.822	29.746	هزيمة الذات			

ثالثا : التعرف على اللياقة العقلية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة .

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس اللياقة العقلية (257,126) والانحراف المعياري (21,846) ، بينما كان الوسط الفرضي (255)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (31,02) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون اللياقة العقلية، و جدول (11) يوضح ذلك .

### جدول (11)

الاختبار الثاني لدلالة الفروق بين متوسط درجات اللياقة العقلية والمتوسط الفرضي للعينة

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
ذات دلالة	1.96	31.02	255	21.846	257.126	300	معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة

رابعا : التعرف على اللياقة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) :

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اللياقة العقلية (234.674) والانحراف المعياري (19.779) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (237.320) والانحراف المعياري (20.412) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (29.33) وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) مما يشير إلى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في اللياقة العقلية وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، حيث ان الاناث اكثر لياقة عقلية من الذكور ، جدول (12) يوضح ذلك

**جدول (12)**

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة اللياقة العقلية على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	150	234.674	19.779	29.33	1.96	ذات دلالة
اناث	150	237.320	20.412			

5- التعرف على التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة :

كان الوسط الحسابي لعينة البحث من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس التفكير المرن (62.709) وانحراف معياري (13.932) بينما كان الوسط الفرضي (60)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5.79) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) مما يشير إلى ان معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم تفكير مرن، جدول (13) يوضح ذلك .

**جدول (13)**

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التفكير المرن والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	300	62.709	13.932	60	5.79	1.96	ذات دلالة

سادسا : التعرف على التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث ) :

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التفكير المرن (61.162) والانحراف المعياري (12.923) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (62.063) والانحراف المعياري (11.944) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-1.74) وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التفكير المرن، جدول(14) يوضح ذلك

**جدول (14)**

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التفكير المرن على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	150	61.162	12.923	1.74-	1,96	غير ذات دلالة
اناث	150	62.063	11.944			

سابعاً : التعرف على العلاقة بين انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

لغرض تحقيق هذا الهدف في معرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة لدى أفراد العينة التطبيقية الرئيسية ، قامت الباحثة بتطبيق معامل الارتباط المتعدد فبلغ (0.84) درجة وللتحقق من دلالة هذه العلاقة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (23.19) درجة ، وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) درجة وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، الجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15) معامل الارتباط المتعدد بين انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن

عدد العينة	متغيرات البحث	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
300	انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن	0.84	23.19	1.96	دالة

ولغرض التعرف على صافي الارتباط بين أي متغيرين من متغيرات البحث الحالي عن طريق عزل أو استبعاد اثر المتغير الثالث ، قامت الباحثة باستعمال معامل الارتباط الجزئي وأشارت النتائج كما موضحة ادناه في الجدول (16) .

جدول (16) معاملات الارتباط الجزئي بين انماط الفكاهاة واللياقة العقلية والتفكير المرن

المتغيران المتفاعلان	المتغير المستبعد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
انماط الفكاهاة واللياقة العقلية	التفكير المرن	0,81	11,89	1.96
انماط الفكاهاة والتفكير المرن	اللياقة العقلية	0,79	9,46	
اللياقة العقلية والتفكير المرن	انماط الفكاهاة	0,75	7,98	

ثامناً : التعرف على القيم التنبؤية لانماط الفكاهاة واللياقة العقلية في التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال تحليل الانحدار المتعدد والجدول (17) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن الاسهام النسبي لكل من انماط الفكاهاة واللياقة العقلية في التنبؤ بالتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول (17) يوضح نتائج تحليل التباين للكشف عن الاسهام النسبي لكل من انماط الفكاهاة واللياقة العقلية في التنبؤ بالتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة R2	نسبة التباين
الانحدار	888,16223	1	173.394	19.894	0.01	0.510	51 %
البواقي	699,24986	298	848,83				
الكلية	587,41210	299					



يتضح من الجدول اعلاه ان النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات انماط الفكاهة واللياقة العقلية والتفكير المرن كانت دالة عند (0.01) باسهم نسبي لهذه المتغيرات بنسبة 50 % ويوضح الجدول (18) مدى تأثير انماط الفكاهة واللياقة العقلية في التفكير المرن .

### الجدول (18)

مدى تأثير انماط الفكاهة واللياقة العقلية في التفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

مصدر الانحدار	معامل الانحدار (B)	الخطا المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
انماط الفكاهة	0.248	0.080	0.315	5.374	0.01
اللياقة العقلية	0.221	0.051	0.287	5.257	0.01
الثابت	91.124	11.021		10.143	0.01

يتضح من الجدول ان انماط الفكاهة واللياقة العقلية يتنبأ بالتفكير المرن ولتحديد كل هذه المتغيرات في التنبؤ بالتفكير المرن ولترتيب هذه المتغيرات بحسب الاهمية قامت الباحثة بحساب قيمة بيتا  $\square$  BETA معامل الانحدار الجزئي لتحديد الاهمية النسبي لكل متغير (انماط الفكاهة واللياقة العقلية) من حيث تأثيره في التفكير المرن ويتضح انها دالة عند مستوى (0.01) بحسب ترتيب المتغيرات المتنبئات .

### الاستنتاجات :

- 1- أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يوجد لديهم نمطي فكاهة تعزيز الذات والانتماء بينما لا يوجد لديهم نمطي فكاهة العدوانية وهزيمة الذات .
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الذكور في نمط الفكاهة تعزيز الذات ، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الاناث في نمط فكاهة الانتماء ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمط فكاهة العدوانية ونمط فكاهة هزيمة الذات بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان كلاهما لا يمتلك فكاهة العدوانية وفكاهة هزيمة الذات .
- 3- يمتلك معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة اللياقة العقلية .
- 4- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في اللياقة العقلية على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، حيث ان الاناث اكثر لياقة عقلية من الذكور .
- 5- يمتلك معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة التفكير المرن .
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التفكير المرن .
- 7- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من انماط الفكاهة واللياقة العقلية والتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 8- ان كلا من انماط الفكاهة واللياقة العقلية يتنبأ بالتفكير المرن لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

**التوصيات :** في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

- 1- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد على بناء شخصية ذات توافق سليم وإيجابي مع انفسهم ومع الآخرين وتعزيز استخدام الفكاهاة في مختلف المجالات من أجل مواجهة ضغوط الحياة .
- 2- تشجيع الدور الاعلامي والتربوي والإرشاد النفسي للحد عن الفكاهاة السلبية التي قد تحدث مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودعم دور الفكاهاة الإيجابية في شخصية معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لتخفيف إحباطات وصعوبات الاعاقة على التلاميذ وذويهم .
- 3- ضرورة قيام معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالبحث عن الطرق والاساليب التي تنمي اللياقة العقلية والتفكير المرن بشكل اكبر في المستقبل وكيفية الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في ذلك .

- 4- توجيه المؤسسات التعليمية الى الاهتمام باللياقة العقلية للمتعلمين والمعلمين والنهوض بالعملية التعليمية من خلال وضع وبرامج تعليمية معدة على رفع مستوى اللياقة العقلية في المجتمع .
- 5- إقامة دورات تدريبية بإشراف وزارة التربية للمدرسين والمعلمين ، لتدريبهم على استراتيجيات التفكير المرن في عملية التدريس .

#### المقترحات:

- 1- إجراء دراسة عن انماط الفكاهاة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالعطف على الذات او تقبل الاعاقة او الاندماج في المجتمع او الازدهار النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين بصريا او سمعيا او حركيا .
- 2- اجراء دراسة عن اللياقة العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالرضا الوظيفي او التنظيم الانفعالي او انماط الشخصية او اساليب التفكير لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 3- اجراء دراسة عن التفكير المرن وعلاقته بالتوجه نحو الحياة او الوعي الاخلاقي او الصمود النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 4- اجراء دراسة مماثلة على معلمي الصفوف الاعتيادية .
- 5- اجراء دراسة مماثلة على المضطربين سلوكيا او المعاقين حركيا او بصريا .

#### المصادر

##### المصادر العربية:

- ابراهيم، انوار عمر (2007) : اساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الاستدلالية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- بوزان، توني (2005) : العقل القوي ، دار العربية للطباعة والنشر ، ط1، بيروت.
- تغلب ، سيد صابر (2011) : نظم دعم واتخاذ القرارات الادارية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1 ، الاردن .
- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (2002): العادات العقلية وتطورها لدى الطلاب، مكتبة الشقري، الطبعة الأولى، الرياض .
- حشمت ، حسين ، وباهي ، مصطفى (2006) :التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، مصر .
- حمد، نوررياض هادي(2011) :العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل لدى طلبة الجامعة،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد .

- ريان، هاشم ( 2004 ) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان
- الروسان، فاروق (2002) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين /مدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- الزيود ، نادر فهمي وآخرون (1999) : التعليم والتعلم الصفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- السلتي ، فراس محمود ( 2006 ) : التفكير الناقد والابداعي واستراتيجية التعلم التعاوني ، عالم الكتب الحديث ، ط1، اربد ، الاردن .
- صاحب، وجدان عناد (2016) : اللياقة العقلية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية والتفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد .
- العبد الجبار، عبد العزيز (1998): دراسة الكفايات اللازمة لمعلم الأطفال المعاقين سمعياً ومدى أهمية توافرها، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.
- عبد الله ، نيفين (2009) : للعقل عادات تعلم كيف تكسبها ، دار ميسرة للطباعة والنشر ، ط1 ، عمان .
- عبد الحميد، شاكر، (2003): الفكاهة والضحك ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- العزة، سعيد حسني (2009): مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المفهوم – التشخيص، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عيدان ، احمد (2013) : اللياقة العقلية ، الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، الادارة والتطوير الذاتي WWW . Google .com.
- العيساوي، سيف كاظم طارق (2015) : معلم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- غريب ، عبد الحميد (2013) : الاسلوب المعرفي(التصلب – المرونة) وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي، الجزائر .
- فارس ، سندس عزيز (2011) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي ( الرياضي ) والتفكير الابداعي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- قطامي ، يوسف (1990) : تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- \_\_\_\_\_ ( 2009 ) : تفكير وذكاء الطفل ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان.
- القيسي ، رؤوف محمود (2008) : علم النفس التربوي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان .
- المبارك ، سمية (2009): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجزائر .
- مرسي ، كمال ابراهيم (2001) : سعادة الفرد ، دار النهضة العربية ، ط1 ، عمان .
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2013): تحديد وتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المهرجان للنشر والتوزيع، عمان.

- Al-Abd Al-Jabbar, Abdul-Aziz (1998): A study of the competencies necessary for a teacher of hearing-impaired children and the extent of the importance of their availability, Journal of the College of Education, Ain Shams University.
- Abdullah, Nevin (2009): The mind has habits that you learn how to acquire, Dar Maysarah Printing .
- Abdul Hamid, Shaker, (2003): Humor and Laughter, Kuwait, World of Knowledge Series.
- Al-Azza, Saeed Hosni (2009): Introduction to Special Education for Children with Special Needs, Concept - Diagnosis, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Issawi, Saif Kazem Tariq (2015): Special Education Teacher, College of Basic Education, University of Babylon.
- Al-Harithi, Ibrahim Ahmed Muslim (2002): Mental habits and their development among students, Al-Shaqri Library, Riyadh, 1st edition.
- Al-Mubarak, Somaya (2009): The style of dogmatism among university students, unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Human Sciences, Algeria.
- Al-Nawaisa, Fatima Abdel-Rahim (2013): Identifying and guiding people with special needs, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Rousan, Farouk (2002): Psychology of unusual children and an introduction to special education, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan .
- Al-Saliti, Firas Mahmoud (2006): Critical and creative thinking and cooperative learning strategy, Modern World of Books, 1st edition, Irbid, Jordan.
- Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2008): Educational Psychology, Dar Degla for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman.
- Al-Zayyoud, Nader Fahmi and others (1999): Education and Classroom Learning, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
- Bainum, C. K., Lounsbury, K. R., & Pollio, H. R. (1984): The development of laughing and smiling in nursery school children. Child Development, 55(5), 1946-1957.
- Bernstein, D. K. (1989): The development of humor: Implications for assessment and inter-vention. Topics in Language Disorders, 6(4), 65-71.

- Bernardo ,A. zhang , Li (2002) : thinking Styles and Academic Achievement Amang Filipino Students the journal of genetic Psychology , vol . 163 , No 2 pp ,149-163.
- Buzan, Tony (2005): The Strong Mind, Al Arabiya Printing and Publishing House, Beirut, 1st edition.
- Campbell , join ( 2000): Theorizing Habits of mind asAframe work for Learning central Queensland,University.
- Cornett, C. E. (1986): Learning through laughter: Humor in the classroom. Bloomington, IN: Phi Delta Kappa Educational Foundation.
- Johnson, H. A. (1990): Humor as an innovative method for teaching sensitive topics. Educational Gerontology, 16(6), 547-559.
- Ellis ,J . D. & Hunt . R . (1993) : fundamentals of cognitive psychology Mc Grow , Hill Boston.
- Ibrahim, Anwar Omar (2007): Thinking methods and their relationship to the deductive ability of university students, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Idan, Ahmed (2013): Mental fitness, the World Wide Web of Information (the Internet), management and self-development. WWW. Google.com
- Fares, Sondos Aziz (2011): The effectiveness of a training program based on habits The mind in achievement and the development of logical (mathematical) intelligence and creative thinking, doctoral thesis, Ibn al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
- Gharib, Abdel Hamid (2013): Cognitive style (rigidity - flexibility) and its relationship to strategies for coping with stress among university students, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi University, Algeria.
- Goleman ,D. ( 1995 ): Emotional InteIIigence whyit can Matter AR than IQ , new yark , Bantam.
- Hamad, Nour Riyad Hadi (2011): Mental habits and their relationship to imagination among university students, (unpublished master's thesis), College of Arts, University of Baghdad.
- Heshmat, Hussein, and Bahi, Mustafa (2006): Psychological adjustment and job balance, Dar Al-Alamiah for Publishing and Distribution, Egypt, 1st edition.
- Kazem, Haider Tariq (2017): Building a scale to evaluate the professional skills of special education teachers, Journal of the College of Basic



Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (35).

- Martin, R. A. (1984): Telic dominance, humor, stress, and moods. Paper presented at the International Symposium on Reversal Theory, Gregynog, Wales
- Martin, R. A., Puhlik-Doris, P., Larsen, G., Gray, J., & Weir, K. (2003): Individual differences in uses of humor and their relation to psychological well-being: Development of the Humor Styles Questionnaire. *Journal of Research in Personality*, 37(1), 48-75.
- McGhee, P. E., Bell, N. J., & Duffey, N. S. (1986): Generational differences in humor and correlates of humor development. In L. Nahemow, K. A. McCluskey-Fawcett & P. E. McGhee (Eds.), *Humor and aging* (pp. 253-263). Orlando, FL: Academic Press.
- Morsi, Kamal Ibrahim (2001): *Individual Happiness*, Dar Al Nahda Al Arabiya, Amman, 1st edition.
- Perkins .D. (1991): *What Creative .thinking is In Acosta (ed) davaloping Minds are source book for teaching thinking (rev ) ed.vol.1 (p.p: 85 -88)*
- Petter , B.F.(2003): *Fitness of mind*, publishing company , New york .
- Qatami, Youssef (1990): *Children’s thinking, its development and methods of teaching it*, Al-Ahlia Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
- \_\_\_\_\_ (2009): *Child Thinking and Intelligence*, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
- Rayan, Hashim (2004): *Educational Psychology and its Applications*, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition.
- Saheb, Wijdan Enad (2016): *Mental fitness and its relationship to cognitive processing and positive thinking among female students Kindergarten Department, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls / University of Baghdad*
- Seligman, M. E. P.& Peterson, C. (2003): *Positive clinical psychology*. In L. G. Aspinwall & U. M. Staudinger (Eds.), *A psychology of human strengths: Fundamental questions and future directions for a positive psychology* (pp. 305-317). Washington, DC: American Psychological Association.
- Shiota, M. N., Campos, B., Keltner, D., & Hertenstein, M. J. (2004): *Positive emotion and the regulation of interpersonal relationships*. In P.

Philippot & R. S. Feldman (Eds.), The regulation of emotion (pp. 127-155). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates

- Talab, Sayed Saber (2011): Administrative decision-making and support systems, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition.
- Tuchman , g.B. (2000) : Fitness mind Effective people persective . Retieved February 2007 From : [http / www.gobsclub](http://www.gobsclub) .

### **Humor Styles And Their Relationship To Mental Fitness And Flexible Thinking Among Teachers Of People With Special Needs**

**Professor Heba Munadil Abdel Hussein Al-Obaidi**

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education /  
Department of Special Education

**Abstract :** The current research aims to identify:

- 1- Humor styles among teachers of people with special needs.
- 2- Styles of humor among teachers of people with special needs according to the gender variable (males - females).
- 3- mental fitness among teachers of people with special needs.
- 4- mental fitness among teachers of people with special needs according to the gender variable (males - females).
- 5- flexible thinking among teachers of people with special needs.
- 6- flexible thinking among teachers of people with special needs according to the gender variable (males - females).
- 7- the relationship between humor styles, mental fitness, and flexible thinking among teachers of people with special needs.
- 8- Predictive values of humor styles and mental fitness in flexible thinking among teachers of people with special needs.

The current research is limited to teachers of students with special needs in Baghdad and for both sides (Al-Karkh /Rusafa) for the academic year 2024/2025. The research sample reached (300) male and female teachers with special needs. To achieve the objectives of the current research, the researcher built a scale of humor styles according to Martin's theory. (Martin (2003), which consists of four domains, each domain consisting of (10) items, and thus the number of items in the humor styles scale reached (40) items. As for the mental fitness scale, the researcher prepared the (Sahib 2016) scale, which consists of (85) items. The researcher also built a test for flexible thinking according to Witken 1981 theory, which consisted of two areas, each area (15) questions, and the total number of test questions was (30) questions, and after extracting the three measures of validity and

reliability and after applying the measures to the research sample and analyzing the data and treating it statistically using statistical methods. The appropriate search results indicated:

1- Teachers of people with special needs have two styles of self-enhancement and belonging humor, while they do not have two styles of aggressive and self-defeating humor.

2-There are statistically significant differences between male and female teachers of people with special needs and in favor of males in the style of self-enhancement humor. There are statistically significant differences between male and female teachers of people with special needs and in favor of females in the style of belonging humor. There are no statistically significant differences in Aggressive humor style and self-defeating humor style among male and female teachers of people with special needs, as both of them do not have aggressive humor and self-defeating humor.

3- Teachers of people with special needs have mental fitness.

4- There are statistically significant differences between styles and mental fitness predict flexible thinking among teachers of people with special needs.

5- At the conclusion of the research, the researcher presented a number of recommendations and future proposals.

6- Teachers of people with special needs have flexible thinking.

7-There are no statistically significant differences between male and female teachers of people with special needs in flexible thinking.

-8There is a positive correlation between styles of humor, mental fitness, and flexible thinking among teachers of people with special needs- Both humor ,special needs. )

**Keywords:** (humor styles, mental fitness, flexible thinking, teacher, people with male and female teachers of people with special needs in mental fitness according to the gender variable and in favor of females, as females are more mentally fit than males.